

المقدمة:

تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات من المفاهيم الجوهرية التي تعكس التزام المؤسسات بدورها تجاه المجتمع والبيئة دون السعي لتحقيق أرباح مباشرة مقابل ذلك. ويتجلى هذا المفهوم من خلال دعم الشركات للمبادرات والقضايا الاجتماعية التي تحظى باهتمام أفراد المجتمع. إلا أن التحدي الأكبر يكمن في التوازن الدقيق بين خدمة المجتمع وتحقيق الأهداف التجارية، وهو ما يتطلب فهماً عميقاً واستراتيجيات واضحة.

ومن هذا المنطلق، تقدم هذه الدورة التدريبية المتخصصة رؤية شاملة حول أدوات وممارسات المسؤولية الاجتماعية، وتتناول بشكل موسّع المبادئ الأخلاقية، وأسس التواصل الفعال، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه الشركات عند تبني هذا النهج في بيئات العمل المتغيرة.

الفئات المستهدفة:

- موظفو الشركات الخاصة والمؤسسات غير الربحية.
- العاملون في الشركات المحلية والإقليمية والدولية.
- موظفو المؤسسات الحكومية الراغبة في تعزيز مسؤوليتها تجاه المجتمع.
- الأفراد الراغبون في تنمية مهاراتهم وفهمهم لممارسات المسؤولية الاجتماعية.

الأهداف التدريبية:

بنهاية البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح الأسس التاريخية ومكونات نموذج كارول (Caroll) الرباعي في المسؤولية الاجتماعية للشركات.
- تحديد أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات لكلا القطاعين: العام والخاص.
- الربط بين مفاهيم الأخلاقيات المهنية، وحوكمة الشركات، والمسؤولية الاجتماعية.
- توضيح التطورات المعاصرة في المفهوم وأثرها على الاستراتيجيات المؤسسية.
- تطبيق قواعد التواصل العشر الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لتحقيق فعالية الرسائل والمبادرات.
- مواجهة التحديات المختلفة وتوظيفها كفرص لبناء ميزة تنافسية مستدامة.

الكفاءات المستهدفة:

- التخطيط الاستراتيجي والتنظيم المؤسسي.
- مهارات القيادة والتوجيه.
- مهارات التواصل الفعال الشفهي والكتابي.
- التحليل والتقييم النقدي للممارسات المؤسسية.
- بناء وتوطيد العلاقات الداخلية والخارجية.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات

- التعريف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومبادئه الأساسية.
- استعراض لمفهوم "مواطنة الشركات".
- مناقشة الانتقادات الموجهة لممارسات الشركات ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية.
- عرض المنظور التاريخي لتطور المفهوم.
- تحليل الاتجاهات الفكرية الحديثة حول المسؤولية الاجتماعية.
- دراسة نموذج كارول المكون من أربعة أبعاد: الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي، والعمل الخيري.

الوحدة الثانية: لماذا المسؤولية الاجتماعية مهمة؟

- تقديم نظرية "الناس، الكوكب، الأرباح" (Triple Bottom Line).
- عرض وجهتي النظر حول مدى إلزامية المسؤولية الاجتماعية للشركات.
- تحليل الحجج المؤيدة والرافضة لانخراط الشركات في العمل المجتمعي.
- مناقشة مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي والسمعة المؤسسية.

الوحدة الثالثة: المسؤولية الاجتماعية والأخلاقيات المهنية

- تعريف العلاقة بين أخلاقيات العمل والمسؤولية الاجتماعية.

- تطور أخلاقيات الأعمال كمجال مستقل في الإدارة الحديثة.
- آليات دمج الأخلاقيات في استراتيجيات الشركات.
- استكشاف دور الاتفاقيات العالمية مثل الميثاق العالمي للأمم المتحدة.
- خطوات اتخاذ القرارات الأخلاقية ضمن بيئة العمل.
- الوحدة الرابعة: تطور المسؤولية الاجتماعية للشركات
- تتبع مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية من CSR 1.0 إلى CSR 2.0.
- دراسة إخفاقات الشركات في تطبيق المبادئ الاجتماعية.
- تسليط الضوء على المبادئ الخمسة للمسؤولية الاجتماعية الحديثة.
- معالجة الأسباب الثلاثة لفشل تطبيقات المسؤولية الاجتماعية.
- استشراف مستقبل تطبيقات CSR في ظل المتغيرات العالمية.
- الوحدة الخامسة: قواعد التواصل الفعال في المسؤولية الاجتماعية
- التعرف على الخصائص المطلوبة للمعلومات ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية.
- القواعد العشر للتواصل الفعال في إطار CSR:
- 1. اتخذ خطوات عملية أولاً ثم تحدث عنها.
- 2. قسّر ماذا ولماذا تقوم به.
- 3. كن جاهزاً دائماً للتواصل بشفافية.
- 4. اجعل المسؤولية الاجتماعية من أولويات مجلس الإدارة.
- 5. حقّق الموظفين وشاركهم المبادرات.
- 6. أوضح الرسائل وأهداف المبادرات بوضوح.
- 7. خاطب كل فئة من أصحاب المصلحة بما يتناسب مع احتياجاتها.
- 8. شجّع الحوارات الداخلية والخارجية.

9. كن نموذجًا يحتذى به في السلوك المسؤول.

10. اربط المسؤولية الاجتماعية بالعلامة التجارية للمؤسسة.

الوحدة السادسة: التحديات الراهنة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية

- مناظرة فكرية بين رؤية ميلتون فريدمان وريتشارد راسيل حول دور الشركات.
- تحديد الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية (البيئية، المجتمعية، الاقتصادية).
- عرض نماذج تطبيقية من مؤسسات تعتمد CSR كجزء من استراتيجيتها.
- المقارنة بين النماذج المختلفة وفق بيئات العمل والثقافات التنظيمية.
- تحليل واقع المسؤولية الاجتماعية في الدول النامية:
 - o التحديات والفرص.
 - o المحفزات المحلية لتطبيق CSR.
 - o أطر التنفيذ المناسبة.
- توضيح الأخطاء الشائعة في تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.
- استعراض العوامل التي تؤثر على نجاح أو فشل ممارسات CSR